السؤال:

السلام عليكم جزاكم الله خير ، اعتذر جدا اذا ما عرفت اعبر لكني في حال ما يعلم بها إلا الله ، عندي والد مريض نفسيا جدا مرضه أشد من المدمنين ، عايشين في عذاب وشدة وقسوة وحرمان وتعذيب نفسي مو طبيعي ابدا ، دايم كل شي لا ، دايم تهديد وخوف وضرب شديد ، هذا الوالد بخيل أخلاق وبخيل مال كل العايلة قريب وبعيد ما يدخلون بيتنا بسببه ما نعرف عماتي ولا اعمامي ولا خالاتي واخوالي وكلهم يكرهون يسمعون صوته بسبب سوء اخلاقه معنا ومع الناس ، خارج البيت ملاك ، داخل البيت وحش مرعب ، انا واختي وامي مو قادرين نتحمل اكثر في هذا العذاب ، صرت اتمنى الموت ابغى اطلع من البيت بأي شكل حرمنا من رزقنا حرمنا من الزواج حرمني من الدراسه حرمني من العمل ، الحقيقة ما اقدر احبه بالعكس أكرهه انا وامي واخواتي واخواتي الكل يدعي عليه ، اتمنى ترشدوني وش اسوي اشعر اني ضعت ما اعرف وش اسوي ووين اروح احتاج اطلع من البيت بأي شكل لكن ما اعرف شي.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

الجواب :

المستشار ( فيصل بن حسن مغربي )

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

بداية اشكرك ابنتي على ثقتك بجمعية محبة ونسال الله ان نكون عند حسن ظنك .

ابنتي الكريمة

الله جل جلاله خلق هذه الحياة لتكون مسرح اختبار لنا ويكون الجزاء في الاخرة جنة ابدية نعيم مقيم او والعياذ بالله عذاب اليم . ولذا لابد ان ننظر الى هذه الحياة بهذا التصور فترتاح قلوبنا وبالنا فنصبر .

ثانيا : الوالدين حقهما عظيم وهما بعد حق الله عز وجل ولذلك لابد ام نتعبد الله عز وجل في طاعتهما والاحسان اليهما ولو اساءا لنا . فحقهما عظيم جدا . ولا يوجد والد او والدة الا وهما يحبان اولادهما ويريدون الخير للأبناء لكن بعض الاحيان يكون الأسلوب والطريقة قاسية وعنيفة وخاطئة .

ثالثا: الاسلام كما كفل حق الوالدين ايضا كفل حق الاولاد وحرم القسوة عليهم وظلمهم وحرمانهم من حقوقهم ولذلك اذا كان ما يحصل لكم حقيقة وليس مبالغة في حرمانكم حق الزواج او الضروريات فلك طريقان اما الصبر اذا كان في استطاعتكم واما اللجوء الى ولي الامر والمحاكم وشكوى التعنيف .

لكن انتبهي ضروري التأكد انه منعكم من حق وظلمكم بدون مبررات شرعية .

ومن خلال قراتي لشكواك الاحظ انك متعارضة في الحكم على اخلاق والدك فمرة تقولي ان كل الناس يكرهونه ومرة تقولي انه طيب مع الناس .

والخوف كل الخوف ان محور توتركم معه وخصامكم معه هو في امور شرعية يرى انها حرام وانتم تريدون عملها ولذلك يحصل التصادم .

نصيحتي يا بنيتي ان تجربي مهارة الدفع بالتي هي احسن أنتِ وإخوتك وأمك وتحسنوا اليه وتهتموا به وتحترموه وتطيعوه فيما ليس بمعصية وانا متأكد انه سيتغير الى الاحسن .

لان كثرة العصيان والتمرد عليه وكثرة المصادمة معه هو الذي يورث مثل هذه العلاقة المتوترة.

واخيرا عليك بالدعاء واللجوء الى الله وسؤاله ان يصلح لكم والدكم ويرزقه الاخلاق الطيبة

وللعلم عندنا في الجمعية مستشارات جدا رائعين في الحوار معك وتعليمك على مهارات وطرق مهمة في التعامل مع  امثال هذه المواقف الاسرية ، فأنصحك بالتواصل معهن